

كتابة الرأسمالية

Writing Capitalism



وصف المساق

نحن نعيش في قلب الرأسمالية، شئنا أم أبينا، فهي الهواء الذي نتنفسه والماء الذي نسبح فيه.. كيف يمكن الكلام عن "كل شيء" وفي نفس الوقت "لا شيء محدد"؟

لا يمكن حصر الرأسمالية في ظواهر معينة، ولا يمكن فصلها أيضاً عن الظواهر التي تتجلى لنا يومياً ونعيش من خلالها؛ لا يمكن رصد كل تأثيراتها التي تتغلغل داخلنا وداخل حياتنا. ليس من فرط تشعبها وعمقها فحسب، بل لأنها أيضاً تشكل وتؤطر طريقة تفكيرنا نفسها، ورؤيتنا إلى أنفسنا والعالم حولنا.

مع ذلك، ليس أمامنا سوى المحاولة، سوى السعي نحو الإمساك بالهواء وحصر الماء، وأداتنا في ذلك هي الكتابة، الكتابة الواعية نظريًا والحرّة لغويًا، التي ربما تتمكّن من خلق مساحة ما للنظر من خارج أو من داخل.

ينقسم مساق "كتابة الرأسماليّة" إلى شق نظري وشق عملي. يتكوّن الشق النظري من 4 جلسات يتم فيهم مناقشة قراءات وأفلام تتعلق بالحياة في ظل الرأسماليّة المعاصرة. أما الشق العملي، وهو أيضًا 4 جلسات، فهو كتابة وتطوير ومناقشة مشروع نصّ إبداعي حر عن الحياة في ظل الرأسماليّة المعاصرة، باللغة العربيّة أو الإنجليزيّة.

تقام الورشة أونلاين عبر تطبيق Google Meet يوم في الأسبوع لمدة شهرين، ومدة الجلسة 3 ساعات.

يتم اختيار المشاركين عن طريق تقديم نصّ إبداعي (قصة، قصائد شعر، نصّ حر) على ألا يقلّ التقديم عن 500 كلمة.

الأيام المتاحة للتدريس: اثنين، ثلاثاء، أربعاء.

السيرة

مينا ناجي، كاتب ومترجم مصري. أحدث أعماله "ليس عزاء، بل ضوءًا: في استلهم فكر وفلسفة سيمون فاي" (2025). وقد ترجم كتاب "عن بلاغة العاميّة" (2024) للشاعر دانتى أليجييري، وكتاب "ضد الابتزاز المزدوج" (2022) للفيلسوف سلافوي جيّك، الذي حاز على جائزة الدولة التشجيعيّة.

بجانب تلك الأعمال، نشر مينا قصصًا، ونصوصًا شعريّة، ومقالات، ودراسات، وترجمات متنوعة في العديد من الصحف والمجلات والمواقع، وكتب سيناريوهات عدد من الأفلام القصيرة. ومنذ نهاية عام 2022، أقام 7 دورات من ورشة الكتابة الإبداعية غير الخياليّة Creative Nonfiction تجمع بين الشق النظري والعملي.

جدول المساق

- الأسبوع الأول – التيمة "العالم الذي نعيش فيه":

The Communist Manifesto + They Live (1988)

- الأسبوع الثاني – التيمة "ما هي الإيديولوجيا يا سيد رامبو؟":

البحث عن منفذ لخروج السيد رامبو (2024) + 'Mapping Ideology'

- الأسبوع الثالث – التيمة "هل الرأسمالية مضرّة بالصحة؟":

From 'Capitalist Realism' + American Psycho (2000)

- الأسبوع الرابع – التيمة "كيف نحكي إذن؟":

From 'Writing the Disaster' & 'Minima Moralia' + Songs from the Second Floor (2000)

- الأسبوع الخامس – كتابة ومناقشة المسودة الأولى من النصوص.

- الأسبوع السادس – تطوير ومناقشة المسودة الثانية من النصوص.

- الأسبوع السابع – تطوير ومناقشة المسودة الثالثة من النصوص.

- الأسبوع الثامن – تقفيل ومناقشة المسودة الرابعة من النصوص.